

A

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/43/682  
6 October 1988  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون  
البند ٣٦ من جدول الأعمال

### سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا

#### تقرير الأمين العام

١ - يتكون صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا ، الذي أنشئ عملاً بالفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٢٠٥٤ بء (د - ٢٠) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ ، من التبرعات المقدمة من الدول والمنظمات والافراد وحكومات البلدان المضيفة للاجئين من جنوب افريقيا ، وغيرها من الهيئات المختصة ، لاستخدامه في الأغراض التالية :

- (أ) تقديم المساعدة القانونية الى الأشخاص المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا ؛
- (ب) تقديم الاغاثة الى هؤلاء الأشخاص والى من يعولون ؛
- (ج) تعليم هؤلاء الأشخاص ومن يعولون ؛
- (د) تقديم الاغاثة الى اللاجئين من جنوب افريقيا ؛
- (هـ) تقديم الاغاثة والمساعدة الى الأشخاص المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في ناميبيا .

٢ - وفي القرار ٢٣/٤٢ زاي المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ اعترفت الجمعية العامة بضرورة زيادة التبرعات الى الصندوق الاستئماني والوكالات التطوعية المعنية لتمكينها من تلبية الاحتياجات المتزايدة من المساعدة الانسانية والقانونية . وأشتت على الامين العام ومجلس ادارة صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا لما يبذلانه من جهود لتعزيز المساعدة الانسانية والقانونية المقدمة الى الاشخاص المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا وناميبيا ، فضلا عن تقديم المساعدة الى أسرهم والى اللاجئين القادمين من جنوب افريقيا . وأعربت أيضا عن تقديرها للحكومات والمنظمات والافراد الذين تبرعوا للصندوق الاستئماني والوكالات التطوعية التي تقدم المساعدة الانسانية والقانونية الى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري . ودعت الى تقديم تبرعات سخية ومنتزايدة الى الصندوق الاستئماني . وأيضا الى تقديم تبرعات مباشرة الى الوكالات التطوعية التي تقدم المساعدة الى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا .

٣ - ومنذ التقرير الاخير للامين العام عن هذا الموضوع المؤرخ في ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ (A/42/659) ، تلقى الصندوق الاستئماني تبرعات من الحكومات مجموعها ٦٧٤ ٠٩٦ ٣ دولارا ، بيانها كما يلي :

بدولارات الولايات المتحدة

|         |                               |
|---------|-------------------------------|
| ٤٢ ٨٤٦  | استراليا                      |
| ١٠٨ ٣٣٩ | المانيا (جمهورية - الاتحادية) |
| ٣ ٠٠٠   | اندونيسيا                     |
| ١٠ ٤٣٣  | ايرلندا                       |
| ٣ ٠٠٠   | ايسلندا                       |
| ٣ ٠٠٠   | باكستان                       |
| ١٠ ٠٠٠  | البرازيل                      |
| ٥٠٠     | بربادوس                       |
| ٥ ٠٠٠   | بروني دار السلام              |
| ١ ٠٠٠   | بلغاريا                       |
| ١ ٠٠٠   | تايلند                        |
| ١٠ ٠٠٠  | الجزائر                       |
| ٧٢٤ ١٩١ | الدانمرك                      |
| ٧٥٨ ٢٤٢ | السويد                        |

بدولارات الولايات المتحدة

|                  |            |
|------------------|------------|
| ٣٠ ٠٠٠           | الصين      |
| ١٠٢ ٣٦٢          | فرنسا      |
| ١ ٠٠٠            | فنزويلا    |
| ٣٦٦ ٤٧٩          | فنلندا     |
| ٣٣١              | قبرص       |
| ٣٢ ٠٣٢           | كندا       |
| ٤ ٠٠٠            | الكويت     |
| ١ ٠٠٠            | ماليزيا    |
| ٢ ٤٧٤            | المغرب     |
| ٦٧٤ ٦٠٣          | النرويج    |
| ٥٠ ٠٠٠           | النمسا     |
| ١٣ ٤١٠           | نيوزيلندا  |
| ٢ ٥٠٠            | هنغاريا    |
| ١٣٠ ٥٦٢          | هولندا     |
| ٢ ٠٠٠            | يوغوسلافيا |
| ٤ ٥٠٠            | اليونان    |
| <u>٢ ٠٩٦ ٦٧٤</u> |            |

٤ - وبالإضافة الى ذلك ، لاتزال التبرعات المعلنة التالية غير مسددة :

بدولارات الولايات المتحدة

|                |                            |
|----------------|----------------------------|
| ٦٣٧ ٤٥١        | ايطاليا                    |
| ١ ٥٠٠          | تركيا                      |
| ٥٨١            | توغو                       |
| ٥ ٠٠٠          | جمهورية كوريا              |
| ٢ ٥٠٠          | السنغال                    |
| ١٤ ٠٨٥         | لكسمبرغ                    |
| ٢ ٠٠٠          | الهند                      |
| ٣٤٥ ٠٠٠        | الولايات المتحدة الامريكية |
| (١) ٢٠ ٠٠٠     | اليابان                    |
| <u>٩١٨ ١١٧</u> |                            |

(١) تم استلام الدفعة في ٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

- ٥ - ويبلغ مجموع إيرادات الصندوق الاستثماري منذ إنشائه ومن بينها الفوائد ٦٣٢ ٤٢٠ ٣٣ دولارا ، ويبلغ مجموع المنح ٥٦٠ ٣٦٧ ٣٠ دولارا ، ويبلغ الرصيد المتاح ٧٦٦ ٩٠٠ ١ دولارا ، وذلك في ٣١ آب/اغسطس ١٩٨٨ .
- ٦ - ووفقا لقرارات مجلس الإدارة ، قدمت من الصندوق الاستثماري ١١ منحه يبلـغ مجموعها ٣ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار وذلك خلال الفترة المستعرضة .
- ٧ - ويتشرف الأمين العام بأن يحيل طي هذا تقرير مجلس إدارة صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب افريقيا عن أعماله منذ تاريخ التقرير الأخير (انظر المرفق) .

المرفق

تقرير مجلس ادارة صندوق الامم المتحدة الاستثماني  
لجنوب افريقيا

١ - يتألف مجلس ادارة صندوق الامم المتحدة الاستثماني لجنوب افريقيا من الاعضاء التالية اسماؤهم :

السيد جان ك. اليسون (السويد) ، رئيسا  
اللواء يوسف ن. غاربا (نيجيريا) ، نائبا للرئيس  
السيد بدرو داما (شيلي)  
السيد ادريس سلاوي (المغرب)  
السيد س. شاه نواز (باكستان)

٢ - وقد قرر مجلس الادارة ، منذ تاريخ التقرير الاخير (A/42/659) ، تقديم ١١ منحة من الصندوق الاستثماني ، لاغراض تقع ضمن اختصاصه المحدد في قراري الجمعية العامة ٢٣٩٧ (د-٢٢) المؤرخ في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٨ ، و ٢٦٧١ هـ (د - ٢٥) المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ ، وذلك على النحو التالي :

| رقم المنحة | تاريخ القرار              | المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة) | الغرض (١)       |
|------------|---------------------------|------------------------------------|-----------------|
| ١٤٦        | ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٨        | ٦٠ ٠٠٠                             | (١) و (ب)       |
| ١٤٧        | ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٨        | ٥٥٠ ٠٠٠                            | من (١) الى (هـ) |
| ١٤٨        | ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٨        | ١٧٥ ٠٠٠                            | (١)             |
| ١٤٩        | ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٨        | ١٤٠ ٠٠٠                            | من (١) الى (ج)  |
| ١٥٠        | ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٨        | ١٠٠ ٠٠٠                            | (١) و (ب)       |
| ١٥١        | ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨      | ٦٠ ٠٠٠                             | (١) و (ب)       |
| ١٥٢        | ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨      | ١ ١٠٠ ٠٠٠                          | من (١) الى (هـ) |
| ١٥٣        | ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨      | ٥٢٥ ٠٠٠                            | (١)             |
| ١٥٤        | ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨      | ١٤٠ ٠٠٠                            | من (١) الى (ج)  |
| ١٥٥        | ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨      | ١٠٠ ٠٠٠                            | (١) و (ب)       |
| ١٥٦        | ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ | ٥٥٠ ٠٠٠                            | من (١) الى (هـ) |

(١) كما ذكر في الفقرة ١ من هذا التقرير .

٣ - واستمر المجلس في عام ١٩٨٨ في تشجيع تقديم تبرعات مباشرة الى المنظمات التطوعية التي تعمل في مجال تقديم المساعدة الي ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا . وقد أُبلغ المجلس بأن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والاتحاد الاقتصادي الاوروبي وبليز وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الالمانية والدانمرك وسانت فنسنت وجزر غرينادين والسويد وفنلندا وكندا والنرويج والنمسا والهند وهولندا ، قدمت تبرعات مباشرة الى الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي .

٤ - وخلال الفترة المستمرة ، استمر إستعمار عمليات الاعتقال دون محاكمات وعمليات النقل الإجباري والمحاكمات السياسية وعمليات القمع الواسعة النطاق لمعارض الفصل العنصري في جنوب افريقيا تحت رداء القوانين الصارمة لمراقبة المطبوعات وحالة الطوارئ المفروضة منذ عامين والتي مددت لفترة شالثة في حزيران/يونيه ١٩٨٨ على الرغم من الاحتجاج الداخلي والدولي .

٥ - وقدرت جماعات رمد حقوق الانسان عدد الاشخاص الذين كانوا معتقلين في فترة أو أخرى منذ عام ١٩٨٦ بنحو ٣٠ ٠٠٠ شخص . وفي الوقت الحالي لايزال هناك ما يتراوح بين ٣ ٠٠٠ و ٢ ٥٠٠ شخص محتجزين دون اتهام أو محاكمة من بينهم أطفال تقل أعمارهم عن ١٧ سنة . وقد احتجز ٥٠٠ شخص على الاقل لمدة ستة أشهر تقريبا في حين احتجز ١ ٠٠٠ شخص لمدة عام أو أكثر .

٦ - وبينما يستمر استخدام الإحتجاز دون محاكمة والحظر والمحاكمات السياسية كوسيلة لإخماد الإحتجاج والمعارضة السياسية ، يطلق النظام بشكل متزايد أيدي القوات الصنيعة وحراس الامن الذين يشيعون الخراب في مدن السود .

٧ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، حظر نظام بريتوريا الانشطة التي تقوم بها ١٧ منظمة من المنظمات الوطنية الرئيسية المناهضة للفصل العنصري ومن بينها الجبهة الديمقراطية المتحدة ومنظمة آزانيا الشعبية وفرضت قيودا قاسية على مؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا وعلى ١٨ من القادة البارزين المناهضين للفصل العنصري . وفي آب/اغسطس ، حظرت كذلك فعليا أنشطة حملة إنهاء التجنيد الإلزامي .

٨ - وعلاوة على عمليات الإحتجاز دون توجيه اتهام أو محاكمة ، يجري بشكل متزايد إصدار أوامر تقييدية لإخراس الناشطين الرئيسيين لمناهضة الفصل العنصري . فبحلول نهاية عام ١٩٨٧ ، قيدت أنشطة ٦٩ شخصا من بينهم ٣٤ عضوا من أعضاء الجبهة

الديمقراطية المتحدة والمنظمات التابعة لها . وأفيد أنه جرى مؤخرا تقييد أنشطة ١١ شخصا لدى الإفراج عنهم أو بعد ذلك بقليل من بينهم السيد غوفان مبكي ، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا .

٩ - ولايزال تعرض نقابات العمال والعمال للمضايقة مستمرا . وسيؤدي مشروع قانون تعديل علاقات العمل ، في حالة الموافقة عليه ، الى إصابة التقدم الذي أحرزته حتى الآن نقابات عمال السود بنكسة خطيرة . فسوف يقيد قدرة النقابات على القيام "بإضرابات قانونية" في حين سيتمكن أرباب العمل من مطالبة نقابات العمال بالضرر الناجم عن الخسارة في الإنتاج أثناء الاضرابات العمالية .

١٠ - وتعمل فرق حراس الأمن والفرق شبه العسكرية ، بتشجيع ومساعدة ضمنية في الاغلب من قوات الأمن ، على تقوية الانقسامات وتأجيجها داخل مجتمع السود . وتتعرض المنظمات المجتمعية والافراد المعروفون بمعارضتهم لسياسات الفصل العنصري لهجمات وحشية وحملات لتشويه السمعة . وقد تعرضت لهجمات مكاتب مجلس كنائس جنوب افريقيا ومؤتمر نقابات عمال جنوب افريقيا وحملة إنهاء التجنيد الإلزامي .

١١ - وخلال الفترة المستعرضة ، استمر استخدام المحاكمات السياسية كوسيلة ، ضمن وسائل أخرى ، لإسكات قادة المنظمات المناهضة للفصل العنصري . وجرت في الفترة بين كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ و آذار/مارس ١٩٨٨ ٣٧ محاكمة شملت ١١٢ متهما . وتجري حاليا ٦٢ محاكمة تشمل ٦٩١ متهما ، من بينها خمس محاكمات بتهمة الخيانة تشمل خمسين متهما .

١٢ - وقد زاد معدل الإعدام بين الناشطين السياسيين زيادة مذهلة . ووفقا لمصادر جنوب افريقيا تم إعدام ٨١ شخصا في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليه ١٩٨٨ . ولايزال ٥٦ معتقلا سياسيا في انتظار تنفيذ الإعدام من بينهم مواطنو شاربفيل الستة .

١٣ - وخلال الفترة المستعرضة ، جُمِد الترويج لمشروع قانون ينظم الاعمال السياسية الداخلية الذي كان يهدد ، في جملة أمور ، بوقف التمويل الاجنبي للجماعات المناهضة للفصل العنصري ، في أعقاب المعارضة الداخلية الحادة والضغط من المجتمع الدولي ولاسيما من جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وغيرهما من أعضاء الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الامريكية .

١٤ - ويشعر مجلس الإدارة بقلق بالغ إزاء تعميق الأزمة داخل جنوب افريقيا . إذ لاتزال عمليات النقل الجبرية والإحتجازات دون توجيه اتهام أو محاكمة وعمليات الحظر وأوامر التقييد والمحاكمات السياسية ومضايقة نقابات العمال والمنظمات والافراد المشاركين في الاحتجاج والمعارضة السلمية تشكل مصدرا لاستمرار معاناة وحرمان الآف الضحايا في جنوب افريقيا . وفي ظل هذه الظروف ، يرى مجلس الإدارة أن من المهم للغاية أن يقوم أعضاء المجتمع الدولي بالارتفاع الى مستوى المناسبة وأن يقدموا مزيدا من المساعدة الانسانية والقانونية ومساعدة الإغاثة لضحايا الفصل العنصري .

١٥ - ويود مجلس الإدارة مرة أخرى أن يعرب عن تقديره وامتنانه للحكومات التي تبرعت الى الصندوق الاستئماني وكذلك للأمين العام على تشجيعه ومساعدته . كما يود أن يعرب عن تقديره لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمنظمات التطوعية المعنية لما يسديانه من تعاون مستمر .

-----